S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/24341
21 July 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

تقرير الامين العام بشأن قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان

(للفترة من ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ إلى ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

مقدمة

١ - قرر مجلس الامن ، بقراره ٧٣٤ (١٩٩٢) المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، تمديد ولاية قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، لفترة إضافية مؤقتة مدتها ستة أشهر ، أي حتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ . ووافق المجلس أيضا على التوصيات التي قدمها الامين العام المتعلقة بإجراء تخفيضات في عدد جنود القوة . وكرر المجلس تأييده القوي لسلامة لبنان الإقليمية وسيادته واستقلاله ضمن حدوده المعترف بها دوليا ؛ وأكد من جديد الاختصاصات والمبادئ التوجيهية العامة للقوة كما هي مبينة في تقرير الامين العام المؤرخ في ١٩ آذار/مارس ١٩٧٨[(١)] ، والمعتمد بالقرار ٤٢٦ (١٩٧٨) ، ودعا جميع الاطراف المعنية إلى التعاون التام مع القوة كي تنفذ ولايتها تنفيذا كاملا ؛ وكرر أنه ينبغي للقوة أن تنفذ ولايتها تنفيذا كاملا كما حددها القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) والقرار ٤٢٦ (١٩٧٨) وجميع القرارات الاخرى ذات الصلة . وطلب المجلس من الامين العام أن يواصل المشاورات مع حكومة لبنان وغيرها من الاطراف المعنية مباشرة بتنفيذ القرار ، وبأن يرفع تقريرا إلى المجلس .

تنظيم القوة

٢ - كان تكوين قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان ، في تموز/يوليه ١٩٩٢ كما يلي :

الأفراد العسكريون

ايرلندا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٤	
	كتيبة مشاة	٦٥٤	
	قيادة معسكر المقر	٥٣	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	١٧	
	شرطة عسكرية	١٢	٧٥٠
إيطاليا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٤	
	وحدة طائرات عمودية	٤٤	
	شرطة عسكرية	٤	٥٢
بولندا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٤	
	مستشفى القوة	٧٩	
	شرطة عسكرية	١	٨٤
السويد	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٩	
	كتيبة السوقيات	٤٨٨	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٦	
	شرطة عسكرية	٨	٥٢١
غانا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	٢٨	
	كتيبة مشاة (بما فيها سرية هندسة عسكرية)	٨١٩	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣٥	
	شرطة عسكرية	٨	٨٩٠ (أ)
فرنسا	مقر قيادة قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٧	
	كتيبة مختلطة (سرية صيانة ، سرية دفاع ، سرية حراسة مدرعة)	٤٧٤	
	شرطة عسكرية	١٠	٥٠١

فنلندا	مقر قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٢	
	كتيبة مشاة	٥٠٢	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣٠	
	شرطة عسكرية	٩	٥٤٣
فيجي	مقر قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٤	
	كتيبة مشاة	٦٥٩	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣٤	
	شرطة عسكرية	٨	٧١٥ (أ)
النرويج	مقر قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان	٢٥	
	كتيبة مشاة	٦٦٠	
	سرية صيانة	١٦٣	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣٦	
	شرطة عسكرية	١٦	٩٠٠
نيبال	مقر قيادة قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان	١٣	
	كتيبة مشاة	٨٠١	
	الاحتياطي المتنقل للقوة	٣٢	
	شرطة عسكرية	٥	٨٥١ (أ)
المجموع			٥ ٨٠٧ (ب)

(أ) تشمل ضابطا عُيِّن مؤقتا ليكون مستشارا عسكريا للممثل الشخصي للامين العام في أفغانستان وباكستان .

(ب) إعارة فريق من أربعة ضباط لفترات عمل قصيرة في يوغوسلافيا في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ومجددا في آذار/مارس ١٩٩٢ .

تبين الخارطة المرفقة بهذا التقرير وزع القوة في تموز/يوليه ١٩٩٢ .

٣ - وما زال الفريق لارس إيريك والغرين من السويد قائدا للقوة .

٤ - قام خمسة وستون من المراقبين العسكريين التابعين لهيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة بمساعدة القوة في أداء مهامها . ويشكل هؤلاء الضباط غير المسلحين فريق مراقبي لبنان ، ويخضعون للإشراف التنفيذي لقائد القوة . وهم قوام مراكز المراقبة الخمسة الموجودة على طول الجانب اللبناني في خط الهدنة الفاصل بين اسرائيل ولبنان . ويقومون أيضا بالعمل في أربعة أفرقة متحركة في ذلك الجزء من منطقة العمليات التي تسيطر عليها اسرائيل . وعيّن مراقبان عسكريان للعمل في المقر الدائم للقوة .

٥ - وتوفر الدعم السوقي للقوة كتيبة السوقيات السويدية ، وعناصر من الكتيبة الفرنسية المختلطة ، وسرية الصيانة النرويجية ، وسرية الهندسة الفنية ووحدة الطائرات العمودية الايطالية ، وبعض قطاعات الموظفين المدنيين ، ولاسيما في مجالي الاتصالات وصيانة المركبات . وتستخدم القوة ٥١٥ موظفا مدنيا ، منهم ١٤٢ موظفا دوليا و ٣٧٣ موظفا محليا .

٦ - أما الفريق الطبي النرويجي - السويدي الصغير ، الذي استعيض به مؤقتا عن الوحدة الطبية السويدية (انظر S/23452 ، الفقرة ٧) ، فقد خلفته في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ وحدة طبية من بولندا .

٧ - وقد دعي الاحتياطي المتنقل للقوة ، وهو مكون من سرية ميكانيكية مختلطة ، تتألف حاليا من عناصر من سبعة مفارز (ايرلندا والسويد وغانا وفنلندا وفيجي والنرويج ونيبال) في كثير من الاحيان لتعزيز كتائب قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان عندما كانت تقع حوادث خطيرة وخلال عمليات التناوب .

٨ - ولقد أعدت القوة خططا مفصلة للتخفيض البالغ ١٠ في المائة في عدد الجنود التابعين للقوة والذي أذن به مجلس الامن في قراره ٧٣٤ (١٩٩٢) . وبما أن تنفيذ هذه الخطط أثناء المجموعة الاولى من تناوب المفارز الذي يجري في الربيع . لم يتوفر له الوقت الكافي فإنها ستنفذ أثناء عمليات التناوب في فترة الولاية المقبلة . ويجري تخفيض عدد الموظفين المدنيين الدوليين بنحو ١٧ في المائة . وهذه التخفيضات وهي تخفيضات ستحقق وفورات في عمليات النقل والاقامة ، لن تؤثر على الفعالية التنفيذية للقوة .

٩ - ويؤسفني أن أبلغ عن وفاة جندي فيجي نتيجة لطلقات نارية ، وعن جندي غاني لقي حتفه نتيجة لحادث . وأصيب ثمانية جنود آخرين بسبب طلقات نارية أو انفجارات ، وأصيب سبعة بسبب حوادث مرور . ومنذ إنشاء القوة ، توفي ١٨٦ من أفراد القوة العسكريين ، ٧٠ منهم بسبب طلقات نارية أو انفجار ألغام أو قنابل ، و ٧٩ في حوادث و ٣٧ لأسباب أخرى . كما جرح مائتان وثمانون بسبب طلقات نارية أو انفجار ألغام أو قنابل .

١٠ - وواصلت القوة برنامج أعمالها في المواقع في أنحاء منطقة انتشارها بغية تحسين حماية الموظفين وقدرات المراقبة . وغيرت القوة أيضا مكان عدد من المواقع تلبية لمتطلبات عملياتها . وقد استمر العمل في إنجاز مقر جديد مأمون أكثر للكتيبة الايرلندية قرب تبنين . ونظرا الى تسليم الجزء الغربي من القطاع الذي تشرف عليه الكتيبة الفانية الى الجيش اللبناني (انظر الفقرة ١٢ أدناه) ، بدأ العمل على نقل مقر الكتيبة الفانية قرب بير السلاسل .

١١ - وما زالت القوة تجد صعوبة في تلبية احتياجاتها في الارض والمباني من أجل نقاط التفتيش ومراكز المراقبة وغيرها من المنشآت التابعة لها . والسبب الرئيسي لذلك هو تخلف حكومة لبنان لعدة سنوات عن سداد الايجار لأصحاب الممتلكات التي تستخدمها القوة . والمرة الأخيرة التي جرت فيها مثل هذه المدفوعات كانت في عام ١٩٨٧ . ومما زاد هذه الصعوبة تفاقما عودة الكثير من اللبنانيين من الخارج . وأثيرت هذه المشكلة في مناسبات عديدة مع السلطات اللبنانية .

التعاون مع الجيش اللبناني

١٢ - طبقا لولاية القوة فيما يتعلق بمساعدة حكومة لبنان على تأمين استعادة سلطتها الفعلية في منطقة القوة ، وعلى أساس مقترح توصل اليه فريق عامل عسكري مختلط من الجيش اللبناني والقوة ، سلم الى الجيش اللبناني الجزء الغربي من قطاع الكتيبة الفانية - وهي منطقة مساحتها حوالي ٣٢ كيلومترا مربعا تشمل سبع قرى - وقد استكمل هذا التسليم . الذي يشمل إخلاء ٨ مواقع للقوة ، في ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . وأعيد وفقا لذلك رسم تخوم منطقة عمليات القوة في هذا القطاع مثلما تبينه الخريطة المرفقة بهذا التقرير . وتحسن الاتصال مع الجيش اللبناني أكثر وأصبح جد فعّال . وبالاضافة الى ذلك ، واصل قائد القوة اتصالاته الوثيقة مع قائد الجيش اللبناني .

١٣ - وحافظت القوة أيضا على اتصالات وثيقة مع السلطات اللبنانية بشأن قضايا أخرى تهم الطرفين . وفيما يتعلق بحفظ القانون والنظام في منطقة العمليات ، فقد تعاونت القوة تعاونا وثيقا مع الدرك اللبناني ، الذي يحتفظ بمراكز في جويّا ، وقافلا وتبنين ، الى جانب صور والبيّ ، الموجودة مباشرة خارج منطقة العمليات .

الحالة في منطقة عمليات قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان

١٤ - ما زالت اسرائيل تسيطر على منطقة في جنوب لبنان توجد فيها قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الامر الواقع ، أو ما يسمى "جيش لبنان الجنوبي" ولم تبين بوضوح تخوم منطقة السيطرة الاسرائيلية ، ولكنها تحدد بمقتضى الواقع بالمواقع المتقدمة لقوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الامر الواقع . وهي تشمل أراض قريبة من خط الهدنة وأجزاء من قطاعات الكتائب الفيجية والنيبالية والايرلندية والفنلندية وكذلك كامل قطاع الكتيبة النرويجية ، بالاضافة الى مناطق كبيرة تقع شمال منطقة عمليات القوة . وقد حافظت قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الامر الواقع ، داخل تلك المنطقة ، على ٥٦ موقعا عسكريا ، كما يظهر في الخريطة المرفقة . وتبين الخريطة أيضا الاماكن التي تتجاوز فيها منطقة السيطرة الاسرائيلية حدود منطقة عمليات القوة .

١٥ - وما زالت اسرائيل تحافظ ، داخل منطقة السيطرة الاسرائيلية ، الى جانب قوات الامر الواقع ، على ادارة مدنية ودائرة للامن تتمتعان بسلطات واسعة لملاحقة المشتبه بأنهم يعارضون الاحتلال الاسرائيلي . وفي ١٧ حزيران/يونيه ، طردت خمس عائلات شيعية تعيش في عيطرون وحولا من منطقة السيطرة الاسرائيلية بدعوى الاسباب الامنية . ويراقب التنقل بين منطقة السيطرة الاسرائيلية وبقية لبنان مراقبة شديدة ، ويتزايد اعتماد منطقة السيطرة الاسرائيلية الاقتصادي على اسرائيل . وما يقدر ب ٠٠٠ ٣ وظيفة في اسرائيل يشغلها لبنانيون من منطقة السيطرة الاسرائيلية ؛ ويسيطر على إمكانية الحصول على مثل هذه الوظائف كل من قوات الامر الواقع ودائرة المخابرات . وواصلت اسرائيل برنامجا لتشييد الطرق وتحسينها ؛ وفي حين أن البعض من أعمال الطرق هذه يعود بالفائدة على السكان المحليين ، إلا أن الغرض منها الى حد بعيد هو تعزيز عمليات تحرك قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع ، ومقدرة قوات الدفاع الاسرائيلية على جلب تعزيزات من اسرائيل .

١٦ - يشكل قطاع الكتيبة النرويجية حالة خاصة ، لانه يقع بالكامل داخل منطقة السيطرة الاسرائيلية منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في عام ١٩٨٢ . ومع ذلك ، واصلت القوة القيام بما في وسعها لضمان الطابع السلمي للقطاع طبقا لولايتها . وهذا

يتطلب ، لفت انتباه السلطات الاسرائيلية الى ذلك ، من قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع عدم القيام باي عمليات عسكرية في القطاع . وخلال الفترة المستعرضة ، أحجمت قوات الدفاع الاسرائيلية/قوات الامر الواقع عن القيام بعمليات كبيرة ، مع أنها كثيرا ما قامت بدوريات سيرا وبالمركبات ، وأطلقت النيران باتجاه القطاع وداخله . وما زالت دوائر الامن والادارة المدنية التي شكلتها اسرائيل ، تعمل في تلك المنطقة .

١٧ - وتواصل قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان صد محاولات العناصر المسلحة الدخول الى المنطقة التي تخضع لرقابتها أو القيام بعمليات داخلها . وقد أدى ذلك ، في بعض الاوقات ، الى حدوث احتكاك في مواقع التفتيش التابعة للقوة ، أعقبها حدوث مضايقات لافراد القوة وتوجيه تهديدات اليهم . وكانت مثل هذه الحالات تحل عادة عن طريق التفاوض .

١٨ - وسجلت القوة خلال الفترة المستعرضة ٢٨ عملية قامت بها جماعات المقاومة ضد جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الامر الواقع (واحدة منها في النصف الثاني من كانون الثاني/يناير ، و ١٦ في شباط/فبراير ، و ٣ في آذار/مارس ، و ٣ في نيسان/ابريل ، و ١ في أيار/مايو و ١ في حزيران/يونيه ، و ٣ في النصف الاول من تموز/يوليه) . كما ترددت أنباء عن هجمات على مراكز جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الامر الواقع شمال نهر الليطاني ، واستطاعت القوة أن تلاحظ أن كثيرا من نيران المدفعية ومدافع الهاون التي أطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي كانت موجهة الى أهداف شمال منطقة العملية . أما في منطقة القوة ذاتها فكان بث القنابل على جانبي الطريق هو الاسلوب الرئيسي الذي اتبعته جماعات المقاومة . بيد أنه حدث في ٦ نيسان/ابريل أن نصبت عناصر مسلحة كمينا لقافلة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الامر الواقع قرب الحولة وسببت خسائر بشرية ؛ وفي ١٩ أيار/مايو قامت عناصر مسلحة بهجوم منسق على مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي وقوات الامر الواقع قرب جسر قعقعية في قطاع الكتيبة الفنلندية ، فأحدثت خسائر بشرية وأسرت بعض أفراد قوات الامر الواقع .

١٩ - وردا على هذه الهجمات أو على سبيل المبادرة بها ، استخدم جيش الدفاع الاسرائيلي نيران المدفعية وقذائف الهاون والدبابات . وكثيرا ما أطلقت هذه القوات النيران على القرى . وتعرضت لهذه النيران قرية مجدل سلم (٦ و ١٩ شباط/فبراير ، و١٠ و ١١ آذار/مارس) ، وغندورية (١٣ شباط/فبراير) وقبريخا (٩ شباط/فبراير و ١١ آذار/مارس) وكفرا (٢٠ شباط/فبراير) وطلوسة (١٠ آذار/مارس) وفرّون (١٨ حزيران/ يونيه و ١٨ تموز/يوليه) وياطر (١٣ تموز/يوليه) . وفي ١١ آذار/مارس ، لاحظت

القوة عقب مصرع أحد أفراد قوات الامر الواقع عند انفجار قنبلة على جانب الطريق إرغام سبعة قرويين على المشي أمام دورية لتطهير الالغام والقنابل تابعة لقوات الامر الواقع بين طلوسة وموقع لقوات الامر الواقع ، وجرى هذان الحادثان خارج قطاع الكتيبة الايرلندية مباشرة .

٢٠ - وقد تزايد لجوء جيش الدفاع الاسرائيلي الى استخدام الطائرات العمودية المقاتلة في الهجوم على منازل منفردة في منطقة العملية . ووقع أخطر هذه الهجمات يوم ٢١ أيار/مايو عندما أطلقت طائرات عمودية من طراز كوبرا قذائف على منزلين في درغايا في قطاع الكتيبة الغانية ، فقتلت ستة أشخاص وجرحت أربعة آخرين . ووقعت هجمات مشابهة على منازل في شقرا (١٨ آذار/مارس فقتلت شخصا وجرحت آخر) وياطر (٢٣ نيسان/ابريل) ، ومجدل سلم (٢١ أيار/مايو) وبير سلاسل (٢١ أيار/مايو) ، وصديقين (١٨ حزيران/يونيه) وحاريص (٣٠ حزيران/يونيه) . كما هاجمت الطائرات العمودية المقاتلة معسكر اللاجئين الفلسطينيين في الرشيدية (١٥ شباط/فبراير و ١ تموز/يوليه) خارج منطقة عملية القوة مباشرة .

٢١ - واشتد التوتر في شباط/فبراير بعد مقتل الشيخ عباس موسوي الامين العام لحزب الله مع زوجته وإبنه الصغير على يد القوات الاسرائيلية عندما هاجمت سيارته بالطائرات العمودية يوم ١٦ شباط/فبراير شمال نهر الليطاني . وتلى ذلك تبادل إطلاق النار بالمدفعية والصواريخ بشدة بين العناصر اللبنانية المسلحة وجيش الدفاع الاسرائيلي/قوات الامر الواقع . وأصاب القصف بلدات في شمال اسرائيل وقرى كثيرة في جنوب لبنان . أما داخل منطقة عملية القوة فكانت قطاعات الكتيبة النيبالية والايرلندية هي التي أصيبت أساسا من ذلك ، وهرب كثير من سكان هذه القطاعات من منازلهم .

٢٢ - وفي ٢٠ شباط/فبراير ، شنت قوة اسرائيلية مدرعة بمساعدة عناصر من قوات الامر الواقع غارة في اتجاه كفرا في قطاع الكتيبة النيبالية . وكانت القوة تتألف من سريتين معززتين بالدبابات وحاملات الجنود المدرعة والجرافات . وأقامت القوة مواقع لسد الطرق جنوب كفرا كانت تحرسها أساسا الكتيبة النيبالية ، والاحتياطي المتنقل للقوة والاحتياطي المتنقل للكتيبة الفيجية ، واستطاعت أن توقف القوة الاسرائيلية ساعتين ونصف . وخلال تلك الفترة استطاع كثيرون من الاهالي الهرب من المنطقة . وبعد ذلك دفعت جرافات جيش الدفاع الاسرائيلي الحواجز الى جانبي الطريق ، واستطاعت القوة الاسرائيلية أن تتحرك نحو كفرا . وقد تعرضت لها هناك قوات مسلحة جاءت لإيقاف التقدم

الاسرائيلي . وتعرضت المنطقة خلال الغارة لقذائف المدفعية وقنابل الهاون من جيش الدفاع الاسرائيلي/قوات الامر الواقع ، كما رشقتها المقاتلات العمودية الاسرائيلية بالنيران . وانسحبت القوة الاسرائيلية في الصباح التالي . وأصيب خمسة جنود فيجيين بجراح خلال انفجار قذيفة أطلقتها طائرة عمودية ، وتأخر إجلاؤهم بطائرة عمودية تابعة للقوة بسبب تكرر الانذارات الموجهة من السلطات العسكرية الاسرائيلية بعدم الطيران ؛ وقد مات أحدهم متأثرا بجروحه بعد ذلك بأسبوعين .

٢٣ - وأنا احتج بشدة لدى حكومة اسرائيل على قيامها بهذه الغارة ، وقد سافر الى المنطقة بتعليمات مني السيد ماراك غولدنغ وكيل الامين العام لشؤون عمليات حفظ السلم ، والسيد كوفي عنان الامين العام المساعد لشؤون هذه العمليات ، نظرا لخطورة الحالة الناشئة عن ذلك . والتقى السيد غولدنغ والسيد عنان بكبار المسؤولين اللبنانيين والاسرائيليين وأجريا مناقشات مع قائد قوات اليونيفيل وكبار مساعديه ؛ كما زارا كفرا التي أصابها ضرر فادح خلال القصف الاسرائيلي . وأخذ التوتر يتلاشى من المنطقة قرب نهاية شباط/فبراير .

٢٤ - وشهدت الفترة المستعرضة ١٧٥ حالة من إطلاق النار من جيش الدفاع الاسرائيلي/قوات الامر الواقع على مواقع القوة أو قربها . وفي يوم ١٥ تموز/يوليه ، تعرض موقع القوة الواقع جنوب قبريخا في قطاع الكتيبة الايرلندية لنيران الدبابات من موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي/قوات الامر الواقع في القنطرة . وأطلقت خمس قذائف من الدبابات ، أصابت اثنتان منها موقع القوات وسببت أضرارا . وتعطلت شبكة لاسلكية تابعة للوحدة الايرلندية خلال القصف . وبعد ذلك بفترة قصيرة ، أصيب موقع للقوة بالقرب من تولين بنيران المدفعية . وسقطت أربع قذائف قرب الموقع على سبيل الحصر بالرماية ؛ ووقعت قذيفة خامسة داخل الموقع . وكانت القذيفة الأخيرة مضيئة من عيار ١٥٥ مليمترا وسببت حريقا . وكان اطلاق النار عمدا على مواقع القوة موضع احتجاجات متكررة لدى السلطات الاسرائيلية .

٢٥ - وكما سبق ، فجّرت القوة ألغاما وقنابل على جانبي الطرق ، ومخلفات حربية لم تنفجر ، وأزالت عتادا من مختلف الانواع في منطقة الانتشار . وجرى تفجير متحكم في ٦٥ حالة .

٢٦ - وواصلت اليونيفيل مساعدتها الانسانية للسكان المدنيين في منطقتها قدر استطاعتها وفي حدود الموارد الموجودة . وكانت هذه المساعدة في صورة لوازم طبية ومياه وملابس وأغذية ووقود وكهرباء وأشغال هندسية وإصلاحات للمباني المتضررة نتيجة

القتال ومرافقة للمزارعين . كما ساهمت موارد أتاحتها حكومات مساهمة بقوات في مشاريع المياه ، وفي معدات وخدمات للمدارس ، وفي لوازم مهداة للخدمات الطبية وللسكان المحتاجين . وقامت المراكز الطبية لليونيفيل وأطقمها المتنقلة برعاية ثلاثة آلاف مريض مدني في المتوسط شهريا ، بالإضافة الى إتاحة برنامج ميداني لطب الأسنان . وتعاونت القوة تعاونا وثيقا في هذه الأمور مع السلطات اللبنانية ومع وكالات الأمم المتحدة وبرامجها العاملة في لبنان ، ومع لجنة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات غير الحكومية . وكان التعاون فعّالا بالذات مع البرنامج الانمائي عند التصدّي لآثار الشتاء الذي كان شديد القسوة . واستخدمت القوة أموالا جاءتها عن طريق البرنامج الانمائي لتعويض الثروة الحيوانية والمحاصيل ، ولإصلاح الضرر الذي أصاب الدفيئات ، ووزعت أغذية من برنامج الأغذية العالمي مع الحكومة اللبنانية ؛ كما وزعت ١١٧ طنا من الأغذية على ٦٠ قرية و ٥٠٠ ٢ عائلة . وساهم أفراد القوة بما قيمته ٠٠٠ ٩ دولار أمريكي في صورة أعمال انسانية تتراوح بين إتاحة حافلة ركاب لدار للأيتام في تبنين من أجل شراء كتب مدرسية . وفي أوائل تموز/يوليه ، نقلت القوة وحرست أوراق امتحان شهادة البكالوريا خلال نقلها من بيروت الى الجنوب .

الجوانب المالية

٢٧ - أذنت الجمعية العامة للأمين العام ، في قرارها ١٩٤/٤٦ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، بالدخول في التزامات لتشغيل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بمعدل لا يتجاوز مبلغا إجماليا قدره ٠٠٠ ٣٣٧ ١٣ دولار (٠٠٠ ٠٨٩ ١٣ دولار صاف) في الشهر للفترة التي تبدأ في ١ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، إذا قرر مجلس الأمن استمرار القوة الى ما بعد فترة الأشهر الستة المأذون بها بموجب قراره ٧٠١ (١٩٩١) ، وذلك رهنا بالحصول على موافقة مسبقة من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية على المستوى الفعلي للالتزامات التي يدخل فيها لكل فترة من فترات الولاية التي يوافق عليها بعد ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ . وقد حدد مجلس الأمن ، بموجب قراره ٧٣٤ (١٩٩٢) المؤرخ في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان الى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ . وإذا قرر المجلس تمديد ولاية القوة الى ما بعد فترة ولايتها الراهنة ، فإن التكاليف التي ستتكبدها الأمم المتحدة في تشغيل القوة خلال فترة التمديد ستكون في نطاق الالتزام الذي أذنت به الجمعية العامة في قرارها ١٩٤/٤٦ .

٢٨ - وفي منتصف تموز/يوليه ١٩٩٢ ، كانت الاشتراكات المقدرة غير المسددة للحساب الخاص لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان منذ إنشاء القوة وحتى ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قد بلغت ٢,٢٣١ مليون دولار .

ملاحظات

٢٩ - خلال الستة أشهر الأخيرة ، اتسمت الحالة في جنوب لبنان بارتفاع مستوى إطلاق النار المستمر . وتبرز الأحداث التي وقعت في شباط/فبراير الماضي ، الموصوفة في الفقرتين ٢١ و ٢٢ من هذا التقرير ، تصاعد العنف الذي ما تزال المنطقة منكوبة به .

٣٠ - وتواصل قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان بذل أقصى ما في وسعها ، لمنع استخدام منطقتها في الأنشطة العدائية . وقد واصلت أيضا بذل قصارى جهودها لحماية المدنيين الذين أدركهم النزاع . بيد أن كمية النيران الموجهة إليها بالذات ، عاقتها بشدة عن أداء مهامها . وأكرر تأكيد ندائي الى جميع الأطراف المعنية باحترام مركز القوة الدولي وغير المتحيز . ومن المهم كذلك أن تبدي هذه الأطراف الاحترام المناسب لأرواح الرجال والنساء والأطفال من غير المقاتلين .

٣١ - وكما حدث في الماضي ، تركزت الأعمال العدائية في منطقة القوة بصفة عامة على بعض مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي/قوات الأمر الواقع القريبة من المراكز السكانية وفي مناطق وزع القوة . وقد ذكّرت السلطات الاسرائيلية باقتراح الأمم المتحدة بسحب جيش الدفاع الاسرائيلي/قوات الأمر الواقع من هذه المواقع ، على أن تشغلها عندئذ قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (انظر S/23255 ، الفقرة ٩) . وانني ما زالت مقتنعا بأن هذا الإجراء سيكون له تأثير مفيد . كما آمل في أن ترد الحكومة الجديدة ردا إيجابيا .

٣٢ - وكان تحمُّل الجيش اللبناني للمسؤولية عن جزء من منطقة عمليات قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان مصدر تشجيع . ويمثل هذا الإجراء خطوة هامة أخرى نحو استعادة سلطة الحكومة في جنوب لبنان . والأمن معقود على أن يضاهي ذلك إحراز تقدم فيما يتعلق بالعناصر الأخرى من القرار ٤٢٥ (١٩٧٨) ، الذي أكد مجلس الأمن من جديد استمرار صلاحيته في ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ عندما اعتمد القرار ٧٣٤ (١٩٩٢) .

٣٣ - وما يزال موقف اسرائيل العام إزاء الحالة في جنوب لبنان وولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان هو نفس الموقف الموصوف في التقارير السابقة . وما تزال السلطات الاسرائيلية تذكر أنها ليست لها مطامع إقليمية في لبنان ، وأن "المنطقة الأمنية" هي ترتيب مؤقت الغرض منه هو ضمان الأمن في شمال اسرائيل ما دامت الحكومة اللبنانية غير قادرة على ممارسة السلطة الفعلية ومنع استخدام أراضيها لشن هجمات ضد اسرائيل . وترى السلطات الاسرائيلية أيضا أن جميع المسائل بين اسرائيل ولبنان ينبغي أن تعالج في محادثات ثنائية تجرى في إطار عملية السلم .

٣٤ - وقد أوجزت حكومة لبنان موقفها في رسالة وجهها ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة اليَّ في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣ (S/24293) . وفي هذه الرسالة أبلغني أيضا الممثل الدائم بقرار حكومته بأنها ستطلب الى مجلس الأمن تمديد ولاية قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان لمدة ستة أشهر أخرى .

٣٥ - وكما يتضح من هذا التقرير ، منعت القوة مرة أخرى من تنفيذ ولايتها ، وما تزال أطراف النزاع في جنوب لبنان تدور في حلقة مفرغة ، كان القصد من وجود القوة هو إيجاد مخرج منها . ولكن بدلا من ذلك ، فإنه لسبب عدم وجود التعاون اللازم لنجاح أية عملية لصيانة السلم ، لم تنجح جهود القوة إلا في الحد من نتائج تصرفات الأطراف ؛ وهو شيء يبدو أنها قد ألفت الاعتماد عليه . بيد أن إسهام القوة في استقرار المنطقة لا يزال هاما مع ذلك ، وخاصة في وقت التفاوض . ولذلك فإنني أوصي مجلس الأمن بقبول طلب الحكومة اللبنانية وتمديد ولاية القوة لمدة ستة أشهر أخرى ، أي ، حتى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ .

٣٦ - وإذ أتقدم بهذه التوصية ، يجب أن أوجه الانتباه مرة أخرى الى العجز الخطير في تمويل القوة . فحاليا تبلغ الانصبة غير المسددة حوالي ٢٣١ مليون دولار . ويمثل هذا المبلغ أموالا مستحقة للدول الأعضاء التي تساهم بالقوات التي تشكل القوة . وأناشد جميع الدول الأعضاء سداد أنصبتها المقررة فورا وبالكامل وتسوية جميع المتأخرات الباقية .

٣٧ - وختاما ، أود أن أثني على الفريق لارس إيريك والغرين ، قائد القوة ، وعلى جميع الرجال والنساء الذين يعملون تحت قيادته وتوجيهه التنفيذي ، العسكريين والمدنيين على السواء ، للطريقة التي اضطلعوا بها بمهمتهم الصعبة . وقد كان انضباطهم وسلوكهم من المستوى الرفيع ، الذي يعد مصدر فخر لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة .

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الأمن ، السنة الثالثة والثلاثون ، ملحق كانون الثاني/يناير ، وشباط/فبراير وآذار/مارس ١٩٧٨ ، الوثيقة S/12611 .

- - - - -

وزع قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان في تموز/يوليه ١٩٩٢

一九九二年七月联黎部队的部署情况

UNIFIL DEPLOYMENT AS OF JULY 1992

DÉPLOIEMENT DE LA FINUL AU MOIS DE JUILLET 1992

ДИСЛОКАЦИЯ ВСООНЛ НА ИЮЛЬ 1992 ГОДА

DESPLIEGUE DE LA FPNUL EN JULIO DE 1992

LEBANON

ISRAEL

MEDITERRANEAN SEA

AN NABAṬIYAH AT TAḤTA

MARJAYOÚN

QIRYAT SHEMONA

Aş Şarafand

Habbūsh

Aichiye

Ouadiye

Kaoukaba

Hasbaya

Ansār

Az Zrārīyah

Kasmiyah

Iftrūni

Burj Raḥḥāl

Bidyās

Ḥalīssīyah at Taḥta

Dayr Qānūn an Nahr

Abbāsīyah

Ṭayr Falsayh

Shḥūr

Qa'qa'iyat al Jisr

Zawtar ash Sharqiyah

Akya

Chateau de Beaufort

Yohmor

Der Mimess

Kafer Tebnite

Arnaoûn

El Qlaiaa

Kheurbé

El Khiam

El Mes

Rachaya el Foukhar

Kafr Chouba

Chebaa

Majdal Shams

Shabrīha

Tūra

Humayrī

Marūb

Ṭayr Dibbah

ṢŪR (TYRE)

TRANSIT BASE

Arzūn

Ṣrīfā

Frun

Al Qarārah

Et Tiri

Mlitulla

Kafer Kela

Burj ash Shamālī

Ma'ārakah

Bārish

Bāfilīyah

BN HQ

Burj Qalāwīyah

Yānūḥ

Wādī Jilū

Dayr Kifā

Qabrīkhā

Bani Hayyun

Markaba

Kefar Grl adi

Al Bazūrīyah

Ar Rashīdīyah

Ra's al 'Ayn

Ayn B'āl

Kafr Dūnīn

As Sawwānah

Jwayya

Khirbat Silm

Maydal Silm

Bir as Sanasil

Dayr Ntar

As Sultanīyah

Hannāwīyah

Qāna

Dayr Qānūn

Ramādīyah

Al Qulaylah

Al Ḥinnīyah

As Siddīqīn

Al Bayyād

Tibnīn

Safad

Ramin

Hoûle

Shaqrā

Bra'shit

Ris Aknūnīyah

Al Yātūn

Ḥārīs

Aytā az Zīt

Al Qūlay'

Haddāthah

Kafrā

Ṭallet Ḥuqbān

Ziqqīn

Al Bayyādah

Burj aṣ Ṣayyid

Majdal Zūn

Ra's ad Dūrayjāt

Sharīa'

Jabal Bāṣ

Sribbin

Yaṭar

Bayt Lif

Rshaf

Bint Yahūn

Küfrīn

Blida

Aynātā

Ṣaff al Hawā

BINT JUBAYL

Aytarun

Ayn Ibil

Mārūn ar Ra's

Ramot Naftali

Naqoura

Tayr Ḥarfa

Shīḥīn

'Almā ash Sha'b

Yārīn

Ayta ash Sha'b

Dibil

Rumaysh

Yārūn

Alma

Elon

Kerem Ben Zimra

Ra's an Naqūrah [Rosh Haniqra]

Shelomi

Hanita

UNIFIL HQ

SWEDLOG

FRENCHLOG

ITALAIR

COMPOSITE MP COY

OGL

BN HQ

HQ COY

KHIAM (OGL)

MAR (OGL)

RAS (IDGL)

LAB (OGL)

HIM (OGL)

SWEDEN

(GHANA)

(NORWAY)

FMR (+)

مركز مراقبة
观察所
Observation post
Poste d'observation
Наблюдательный пункт
Puesto de observación

نقطة تفتيش
检查站。
Check point
Point de contrôle
Контрольный пункт
Puesto de control

قاعدة
基地
Base
Base
База
Base

موقع مؤقت
临时阵地
Temporary position
Position temporaire
Временная позиция
Posición provisional

وحدة لبنانية
黎巴嫩单位
Lebanese Unit
Unité libanaise
Ливанские подразделения
Unidad libanesa

موقع لقوات الدفاع الاسرائيلية و/او "جيش جنوب لبنان"
以色列国防军和（或）"南黎巴嫩军"阵地
Israeli Defence Forces and/or "South Lebanon Army" Position
Position des Forces de défense israéliennes et/ou de "l'armée du Liban du Sud"
Позиция израильских сил обороны и/или "южноливанской армии"
Posición de la Fuerza de Defensa de Israel y/o del "Ejército del Líbano meridional"

الحدود الفاصلة بين كتائب قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان
联黎部队各营之间界限
UNIFIL Inter Battalion boundaries
Limites des secteurs des différents bataillons de la Force
Разделительные линии между районами расположения батальонов ВСООНЛ
Límites entre batallones de la Fuerza

حدود مناطق عمليات قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان
联黎部队行动地区界限西边和北边
UNIFIL Operational boundaries, West and North
Limite de la zone d'opérations de la Force à l'ouest et au nord
Оперативные рубежи ВСООНЛ, Запад и Север
Límites de las zonas de operaciones de la Fuerza, Oeste y Norte

المساحة التقريبية لما يقع تحت السيطرة الاسرائيلية من منطقة عمل قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان
联黎部队行动地区内在以色列控制下地区概况
Approximate area under Israeli control in UNIFIL area of operation
Périmètre approximatif de la zone sous contrôle israelien dans la zone d'opérations de la FINUL
Примерный район в зоне действия ВСООНЛ, находящийся под контролем Израиля
Area aproximada bajo control israeli dentro de la zona de operaciones de la Fuerza

الامتداد الشمالي للمنطقة التي تسيطر عليها اسرائيل
以色列控制地区向北延伸部分
Northward extension of Israeli controlled area
Extension vers le nord de la zone contrôlée par Israel
Северная часть территории, контролируемой Израилем
Extensión septentrional de la zona controlada por Israel

0 1 2 3 4 5 km
0 1 2 3 4 5 mi
PALESTINE BELT GRID

The designations employed and the presentation of the material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country or territory or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers.

MAP NO. 3000 Rev. 32 UNITED NATIONS
JULY 1992

160°00'E 170 180 190 200 210 220°00'E
33°10' 33°20' 35°30'
310°00'N 300 290 280°00'N